

لسان العرب

(فسح) الفُسْحَةُ السَّعَةُ الواسعةُ .

(* قوله « الفساحة السعة الواسعة » كذا بالأصل ولعله الفساحة الساحة الواسعة) في الأرض والفُسْحَةُ السَّعَةُ فَسُحَ المكانُ فَسَاحَةٌ وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ وهو فَسِيحٌ وَفُسُحٌ وفي حديث عليٍّ اللهم افُسِّحْ له مُنْفَسِحًا .

(* قوله « منفسحاً » كذا بالأصل والذي في النهاية مفتسحاً) في عَدْلِكَ أَي أَوْسَعَ

له سَعَةً في دار عَدْلِكَ يوم القيامة ويروى في عَدْلِكَ بالنون يعني جنة عَدْنٍ وَمَجْلِسُ فُسُحٍ على فُعُولٍ وَفُسُحٌ واسعٌ وبلد فَسِيحٌ وَمَفَازَةٌ فَسِيحَةٌ ومنزل فَسِيحٌ أَي واسعٌ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ وَبَيْتُهَا فُسَاحٌ أَي واسعٌ يقال بيت فَسِيحٌ وفُسَاحٌ مثل طَوِيلٍ وطُوالٍ ويروى فَيْسَاحَ بمعناه وَفَسَّحَ له المجلس يَفْهَمُ فَسَّحًا وَفُسُوحًا وَتَفَسَّحَ وَسَّعَ له وفي التنزيل إِذَا قِيلَ لَكُم تَفَسَّحُوا في المجالسِ فَافُسَّحُوا يَفْهَمُ فَسَّحًا لَكُمْ قال الفراء قرأها الناس تَفَسَّحُوا بغير ألف وقرأها الحسن تَفَاسَّحُوا بِألف قال وَتَفَاسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا متقاربٌ في المعنى مثل تَعَهَّدْتُه وَتَعَاهَدْتُه وَصَعَّزْتُ وَصَاعَزْتُ والقومُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَثُوا وَرَجُلٌ فُسُحٌ وَفُسُحٌ واسع الصدر

والميم زائدة وفي صفة سيدنا رسول الله ﷺ فَسِيحٌ ما بين المَنْكَرَيْنِ أَي بعيد ما بينهما يصفه A بسعة صدره وَأَمْرٌ فَسِيحٌ وَفُسُحٌ واسعٌ ومفازة فُسُحٌ كذلك وفي هذا الأمر فُسْحَةٌ أَي سَعَةٌ وَانْفَسَحَ طَرَفُهُ إِذَا لم يردَّه شيءٌ عن بُعْدِ النظر قال الأزهري سمعت أعرابياً من بني عُقَيْلٍ يسمى شَمْلَةَ يقول لَخَرَّازٍ كان يَخْرُزُ له قربةٌ فقال له إِذَا خَرَزْتَ فَأَفْسَحِ الخُطَى لئلا يَنْخَرِمَ الخَرَزُ يقول باعِدْ بين الخُرَزَتَيْنِ والفُسُحَتَانِ ما لا شعر عليه من جانبي العَنْفَقَةِ وحكى اللحياني فلان ابنُ فُسُحٍ وقال نُرَيُّ أَنَّهُ من الفُسْحَةِ والانْفَسَاحِ قال ولا أدري ما هذا وَانْفَسَحَ صدرُهُ انشَحَ قال الأصمعي مُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ إِذَا كَثُرَ نَعَمُهُ وهو ضد قَرَعَ المُرَاحُ وقد انْفَسَحَ مُرَاحُهُمْ إِذَا كَثُرَ إِلَيْهِمْ قال الهذلي سَأُغْنِيكُمْ إِذَا انْفَسَحَ المُرَاحُ وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة وجمل مَفْسُوحٌ الضَّلُوعُ بمعنى مَسْفُوحٍ يَسْفَحُ في الأرض سَفْحًا قال حُمَيْدٌ بن ثور فَقَرَّ بِتِ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ قَرَى ضِلَاعٍ قَيْدَامُهَا وَصَعُودُهَا